

الْفُرْأُ الْكَرِيمُ

الْفُرْأُ الْكَرِيمُ

الجزء السادس عشر

16

طبع على نفقة الهادي
التجسائي المحمدي



* قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
 مَعِيَ صَبْرًا ٧٥ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَرِ
 شَئًا بَعْدَ هَآءِ لَا تَصِحِّبْنِي فَدُبَلِغْتَ
 مِنْ لَدُنِي عَذْرًا ٧٦ فَاَنْظُرْ فَاحْتِ إِذَا
 أَتَى أَهْلَ فَرِيَةٍ بِاسْتِطْعَمَاءِ أَهْلِهَا
 قَابُوا أَنْ يُضَيِّعُوهُمْ مَا بَوَّجَدَ إِبِيهَا
 جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضَّ بِأَفَامَةٍ قَالَ
 لَوْ شِئْتُ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ٧٧ قَالَ
 هَذَا إِفْرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَاءَ نَبِيُّكَ
 بِتَاوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِيعَ عَلَيْهِ صَبْرًا
 ٧٨ أَمَّا السَّعِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينِ

يَعْمَلُونَ فِي الْبُحْرِ قَارُونَ أَن آتَيْنَاهَا
وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ
سَبْعِينَ غَصْبًا ۖ ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ وَكَانَ
أَبُوهُ مُؤْمِنًا فَخَشِينَا أَن يُرَاهُمَا
طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ ﴿٨٠﴾ قَارُونَ أَن يَبْدِلَ لَهُمَا
رَبَّهُمَا خَيْرَ أَمْنَةٍ زَكَاةً وَأَقْرَبَ
رَحْمًا ۖ ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ وَكَانَ لِغُلَامَيْ
يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ
كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا
قَارَأَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا
وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ

وَمَا فَعَلْتُهُ، عَنِ أَمْرِ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝٨٢ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ ذَٰلِكَ الْفَرْنَبِ، قُلْ سَأَتْلُوهُ عَلَيْكُمْ
مِنْهُ ذِكْرًا ۝٨٣ إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ فِي
الْأَرْضِ وَقَعَاتٍ يَتَّبِعُهُ كُلُّ شَيْءٍ سَبَبًا
۝٨٤ فَاتَّبَعْ سَبَبًا ۝٨٥ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ
مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي
عَيْنِ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا فَلَمَّا
يَاذَا الْفَرْنَبِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ
تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ۝٨٦ قَالَ أَتَأْمُرُ
ظُلَمَ بَسُوفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ



رَبِّهِ، فَيَعَذِّبُهُ، عَذَابًا نَّكَرًا ﴿٨٧﴾ * وَأَمَّا
 مَنْ - اٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا قَلِيلًا، جَزَاءُ
 الْحُسْنٰى وَسَنَفُورٌ لَهُ، مِنْ اٰمَرِنَا يُسْرًا
 ﴿٨٨﴾ ثُمَّ اٰتٰبَعَ سَبِيًّا ﴿٨٩﴾ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ
 مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلٰى
 فَوْجٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا يَسْرًا
 ﴿٩٠﴾ كَذٰلِكَ وَفَدَا حَظَنَابِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا
 ﴿٩١﴾ ثُمَّ اٰتٰبَعَ سَبِيًّا ﴿٩٢﴾ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ
 بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
 لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ فَاَلُوْا
 يٰذَا الْفَرْنَيْنِ اِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ

مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ قَهْلُ تَجْعَلُ
لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
سُدًّا ٩٤) قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ
بِأَعْيُنِنَا بَفُؤَةٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ٩٥) - اتَّوْنِي زُبْرُ الْحَدِيدِ
حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ
أَنْبَحُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ
ءَاتُونِي ۖ فَرِغْ عَلَيْهِ فِطْرًا ٩٦) قَمَا
إِسْطَعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا
لَهُ نَفَبًا ٩٧) قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنِّي
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ

وَعُدَّ رَبِّهِ حَقًّا ٩٨ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ
يَوْمَئِذٍ يَمُوجٌ فِي بَعْضٍ وَنَبَخَ فِي
الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ٩٩ وَعَرَضْنَا
جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ١٠٠
الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنِ
ذِكْرِى وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا
١٠١ * أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن
يَتَّخِذُوا عِبَادِى مِن دُونِى أَوْلِيَاءَ إِنَّا
أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ١٠٢ قُلْ
هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ١٠٣
الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا



وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا
(١٠٤) أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
وَلِقَائِهِ، فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُفِيمُ
لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ زُنَانًا (١٠٥) ذَلِكَ
جَزَاءُ وَهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا
آيَاتِ وَرُسُلِهِ هُزُوءًا (١٠٦) إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ
جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (١٠٧) خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا (١٠٨) قُلْ
لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي
لَنَبِّدَ الْبَحْرَ قَبْلَ أَنْ تَنْبَعِدَ كَلِمَتِ رَبِّي

وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ، مَدَدًا ①٩ فَلَا نَمَّا
أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا
إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ رَبِّهِ، فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا
يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ② أَحَدًا ①١٠

سُورَةُ مَرْيَمَ ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كَهَيَّعَصُ ① ذِكْرُ
رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ،
زَكَرِيَّا ② إِذْ نَادَى

الْأَيْتَى ٥٨ وَابْنُكَ نِيَّةً

مَكِّيَّةٌ

رَبِّهِ وَنِدَاءٌ خَفِيًّا ٣ قَالَ
رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
مِنْهُ وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ
شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَايِكَ

وَعَايَتَهَا ٨ نَزَلَ تَعْرِيفًا بِط



رَبِّ شَفِيعًا ④ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِي مِنْ
 وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَافِرًا فَهَبْ
 لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ⑤ يَرْثُنِي وَيَرْثُ
 مِنِّي - اِلَّا يَعْفُوَبُ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا
 ⑥ * يَزَكِّرِيَّاءُ اِنَّا نَبْشِرُكَ بِعَلَمٍ
 بِاسْمِهِ يَسْحَبِي لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ
 سَمِيًّا ⑦ قَالَ رَبِّ اُنْبِئْ يَكُونُ لِي عِلْمٌ
 وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَافِرًا وَقَدْ بَلَغْتَ مِنَ
 الْكِبَرِ عِتِيًّا ⑧ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ
 هُوَ عَلَيَّ هَيِّئْ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ
 وَلَمْ تَكُ شَيْعًا ⑨ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي

ءَايَةٌ قَالَ ءَايَتُكَ اَلَا تَتَكَلَّمُ النَّاسُ
 ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ⑩ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
 مِنَ الْمَحْرَابِ فَأَوْجَىٰ إِلَيْهِمْ وَاَن سَبِّحُوا
 بُكْرَةً وَعَشِيًّا ⑪ يٰسُحْبٰى خِذِ الْكِتٰبَ
 بِقُوَّةٍ وَّءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ⑫ وَحَنَانًا
 مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَفِيًّا ⑬ وَبَرًّا
 بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ⑭
 وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ⑮ وَاذْكُرْ فِي الْكِتٰبِ
 مَرْيَمَ اِذِ ابْتَدَتْ مِنْ اٰهْلِهَا مَكَانًا
 شَرْفِيًّا ⑯ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا

فَارْسَلْنَاهُ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَبَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا
سَوِيًّا ①٧ ۞ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَفِيًّا ①٨ ۞ قَالَ إِنَّمَا أَنَا
رَسُولُ رَبِّكَ لِتُحْضَرِي لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا
①٩ ۞ قَالَتْ أَنبَى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ
يَمْسَسْني بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ②٠ ۞ قَالَ
كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئُ
وَلْنَجْعَلَهُ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا
وَكَانَ أَمْرًا مَّفْضِيًّا ②١ ۞ * فَحَمَلَتْهُ
فَانْتَبَذَتْ بِهِ، مَكَانًا فَصِيًّا ②٢ ۞ فَأَجَاءَهَا
الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي



مِتَّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا
 ٢٣ ﴿قَنَادِيهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنَ قَدْ
 جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا ٢٤﴾ وَهَزِرْ
 إِلَيْكَ بِجُذُعِ الْخَلَّةِ تَسْفُطُ عَلَيْكَ
 رُطْبًا جَنِيًّا ٢٥ ﴿فَكُلْ وَاشْرَبْ وَفِرْ
 عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا قَوْلِي
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا قَلِيلًا كَلِمَ
 الْيَوْمِ إِنْسِيًّا ٢٦﴾ فَأَنْتَ بِهِ، فَوْمَهَا تَحْمِلُهُ
 فَالُوايْمَرِيْمَ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا قَرِيًّا ٢٧
 يَا نُحْتِ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ بِأَمْرٍ أَسْوَأَ
 وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بِغِيًّا ٢٨ ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ

قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ
 صَبِيًّا ۖ (٢٩) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَانِي
 الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۖ (٣٠) وَجَعَلَنِي
 مَبْرُكًا أَيَّ مَآكُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
 وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۖ (٣١) وَبَرَّ أَبَوَيْدِي
 وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَفِيًّا ۖ (٣٢) وَالسَّلَامُ
 عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ
 حَيًّا ۖ (٣٣) ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ
 الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۖ (٣٤) مَا كَانَ
 لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَّلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا فُضِيَ
 أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ (٣٥)

وَأَنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ بَاعِدُ وَهَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ بِاخْتَلَفِ الْأَحْزَابِ
مِنْ بَيْنِهِمْ قَوِيلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
مَشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِ الْظَّالِمُونَ
الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ
الْحَسْرَةِ إِذْ فُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ
الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾
* وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ
صِدْقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ

لَمْ تَعْبُدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي
 عَنْكَ شَيْعًا ④۲ يَأْتِي إِلَيْهِ قَدْ جَاءَ مِنْ
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي
 أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ④۳ يَأْتِي لَا تَعْبُدِ
 الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 عَصِيًّا ④۴ يَأْتِي إِلَيْنِي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ
 عَذَابُ مَنِ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ
 وَلِيًّا ④۵ قَالَ أَرَأَيْتُ أَنْتَ عَنِ الْهَيْئَةِ
 يَا بَرَاهِيمُ لَيْسَ لَمْ تَنْتَهَ لَا رُحْمَنَكَ
 وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ④۶ قَالَ سَلَّمَ عَلَيْكَ
 سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِهَ حَفِيًّا

(۴۷) وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي
 شَفِيئًا (۴۸) فَلَمَّا ابْتَغَزَ لَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا (۴۹) وَوَهَبْنَا لَهُمُ
 مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ
 عَلِيًّا (۵۰) وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَوْسَىٰ إِنَّهُ
 كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا (۵۱)
 وَنَذَرْنَاهُ فِي جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ
 وَفَرَّغْنَاهُ نَجِيًّا (۵۲) وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا
 أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا (۵۳) وَاذْكُرْ فِي

الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ
 الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥٤ وَكَانَ
 يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ
 عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٥ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
 إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ٥٦
 وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧ ۝ وَلِلَّهِ الَّذِينَ
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ
 آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا
 وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ ذُرِّيَّةَ
 الرَّحْمَنِ خُوفًا فَسَاجِدًا أَوْ بُكِيًّا ٥٨ * فَخَلَقَ

سجدة



مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ
 وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْفُوقُونَ غِيًّا ⑤٩
 الْأَمْسَ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا قَابَهُ وَلِيكَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ⑥٠
 جَنَّتِ عَذِيٍّ إِلَيْنِ وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ
 بِالْغَيْبِ إِنَّهُ رَكَّانٌ وَعُدُّهُ مَاتِيًّا ⑥١
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ
 رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ⑥٢ تِلْكَ
 الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ
 تَقِيًّا ⑥٣ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَبَإِيْنٌ
 أَيْدِينَا وَمَا خَلَقْنَا وَمَبَإِيْنٌ ذَالِكُمْ وَمَا كَانَ

رَبِّكَ نَسِيًّا ⑥٤ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا قَابَ عُبْدَةٍ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ⑥٥ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ
أَ ذَا مَاتْتُ لَسَوْفَ أُخْرَجَ حَيًّا ⑥٦ أَوَلَا
يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ
شَيْعًا ⑥٧ بَقُورِكَ لَنُخْشِرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ
ثُمَّ لَنُخْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ⑥٨ ثُمَّ
لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَئِمْهَةً أَشَدَّ عَلَى
الرَّحْمَنِ عُتِيًّا ⑥٩ ثُمَّ لَنُحْصِيَ أَعْلَمَ بِالذِّينِ
هُمْ وَأَوْلىٰ بِهَا صِلِيًّا ⑦٠ وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا
وَارِدٌ هَآكَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ⑦١

ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا
 جِثْيًا ۖ (٧٢) وَإِذَا تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ رَأْيُ آيَاتِنَا
 بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
 أَيُّ الْبَرِيْقَيْنِ خَيْرٌ مَّفَامًا وَآخَسُ نَدِيًّا
 (٧٣) وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ
 أَحْسَنُ أَثْنَاءَ وَرَءْيَا ۖ (٧٤) * قُلْ مَن كَانَ فِي
 الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ
 إِذَا رَأَوْا أَمَّا يُوعَدُ وَإِنَّمَا الْعَذَابُ بِوَعْدِهِ
 أَلَسَاءَ مَا يَحْكُمُونَ مَن هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا
 وَأَضْعَفُ جُندًا ۖ (٧٥) وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ
 اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَغْيِثُ الصَّالِحُ خَيْرٌ



عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ۖ ﴿٧٦﴾ أَفَرَأَيْتَ
 الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيِّبَ مَا لَنَا
 وَوَلَدًا ۖ ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ ابْتِخِذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ
 وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۖ ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۖ ﴿٨٠﴾ وَابْتَخِذُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۖ ﴿٨١﴾
 كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۖ ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ
 عَلَى الْكَاذِبِينَ تَوَزَّوهُمْ فَأَرَأَى ۖ ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْمَلُ
 عَلَيْهِمْ وَإِنَّمَا نَعِدُّ لَهُمْ عَذَابًا ۖ ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ

الْمُتَفَيِّينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقُدَّآ ⑧٥ وَنَسُوقَ
 الْمَجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدَّآ ⑧٦ لَا يَمْلِكُونَ
 الشَّيْئَةَ الْآمِنَ ابْتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا
 ⑧٧ وَقَالُوا ابْتَخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ⑧٨ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْعًا أَذًّا ⑧٩ يَكَادُ السَّمَوَاتُ
 يَتَّقَطُّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ
 الْجِبَالُ هَدًّا ⑩٠ أُنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 ⑩١ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا
 ⑩٢ أِنْ كُلُّ مَنٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا آتٍ الرَّحْمَنَ عَبْدًا ⑩٣ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ⑩٤ وَكَلَّمَهُمْ رَءَايَاهُ يَوْمَ

الْفِيَمَةِ قَرْدًا ٩٥) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا
٩٦) يَا نَمُوسِرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَنُذَرِّبَهُ فَوْمًا لَدَّا ٩٧) وَكَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هَلْ تَحِشُّ
مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ٩٨)

٢. سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ
الآيَاتُ ١٣٠ وَ ١٣١ فَمَدْنِيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١٣٥ نَزَلَتْ بَعْدَ مَرْيَمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
* طه ١) مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَى
٢) إِلَّا تَذَكُّرَةً لِّمَن يَخْشَى ٣) تَنْزِيلًا



مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى
 ④ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ⑤
 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ⑥ وَإِنْ تَجْهَرُ
 بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ⑦
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 ⑧ وَهَلْ آتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى ⑨ إِذْ
 رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ لَمَكُشُوا إِلَيَّ أَنَا نَسْتِ
 نَارَ الْعَالَى آتَيْكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ
 عَلَى النَّارِ هُدًى ⑩ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ
 يَمُوسَى ⑪ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ بَاخُلِعْ نَعْلَيْكَ

إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُفَدَّسِ طُبُوٓى ۝١٢ وَأَنَا
 اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ۝١٣ إِنِّي
 أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
 لِذِكْرِي ۝١٤ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ
 أُخْفِيهَا لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِمَا نُنزِّلُ
 ۝١٥ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا
 وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدِي ۝١٦ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ
 يٰمُوسَى ۝١٧ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا
 عَلَيْهَا وَأَهْوُسُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلَئِي فِيهَا
 مَنَازِبُ ۝١٨ قَالَ أَلَيْسَ لِمُوسَىٰ ۝١٩
 قَالِفٌ لِّهَا فَإِذَا هِيَ حَبَّةُ تَسْعَى ۝٢٠ قَالَ خُذْهَا

وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ۝۲۱
وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ - آيَةُ الْآخِرَىٰ ۝۲۲ لِنُرِيكَ
مِنْ - آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ۝۲۳ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
إِنَّهُ طَغَىٰ ۝۲۴ قَالَ رَبِّ بِأَشْرَحَ لِي صَدْرِي
۝۲۵ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝۲۶ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّنْ
لِّسَانِي ۝۲۷ يَفْقَهُوْا قَوْلِي ۝۲۸ وَاجْعَلْ لِّي
وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ۝۲۹ هَارُونَ أَخِي ۝۳۰ لَا شِدْدَ
بِهِ، أَرْزِي ۝۳۱ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ۝۳۲ كَيْ
نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ۝۳۳ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا
۝۳۴ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ۝۳۵ * قَالَ فَدُ



اوتيت سؤلك ياموسى ٣٦ ولقد مننا
 عليك مرة اخرى ٣٧ اذ اوحينا الى
 اممك ما يوجب ٣٨ ان افذيه في
 التابوت فافذيه في اليم قليله اليم
 بالساحل ياخذ عذوته وعدو له
 والفت عليك محبة مني ولتضع على
 عيني ٣٩ اذ تمشي اخذك فتقول هل
 اذ لكم على من يكبله فرجعناك الى
 اممك كمن تفر عينها ولا تحزن وقتلت
 نفسا فتجيبك من الغم وقتك فتونا
 فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت

عَلَى قَدْرِ يَمُوسَى ④۰ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي
 ④۱ اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِغَايَتِهِ وَلَا تَنِيَا
 فِي ذِكْرِي ④۲ اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
 طَغَى ④۳ قُولا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ
 يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ④۴ فَالَارْتَبْنَا إِنَّنَا لَخَافُ
 أَنْ يَفْطَرَّ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ④۵ قَالَ
 لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ④۶
 فَاتَّبِعْهُ قُولا إِنَّا رُسُلَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا
 بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعْدِبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ
 بِغَايَةِ مَقْرَرٍكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ
 الْهُدَى ④۷ إِنَّا فَدَلَوْحِي إِلَيْنَا أَنْ الْعَذَابَ

عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۖ ④۸ ۚ قَالَ بَقِمَسَ رَبُّكُمْ مَا
 يَمُوسِي ۖ ④۹ ۚ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ
 شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۖ ⑤۰ ۚ قَالَ بَقِمَا بَالَ
 الْفُرُوعِ الْأَوْلىٰ ۖ ⑤۱ ۚ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ
 رَبِّهِ ۖ كِتَابٌ لَا يَضِلُّ رَبِّهِ وَلَا يَنْسَىٰ
 ⑤۲ ۚ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مِهْلَدًا
 وَسَلَكَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ
 ⑤۳ ۚ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَمَ كُمْ ۖ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّأُولِي النِّهْيَةِ ⑤۴ ۖ * مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ
 وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً



اٰخِرٰى ۝۵۵ وَلَقَدْ اٰرَيْنٰهُ ءَايٰتِنَا كُلَّهَا
فَكَذَّبَ وَاٰبٰى ۝۵۶ قَالَ اٰجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَّكَ
مِنْ اَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يٰمُوسٰى ۝۵۷ فَلَنَاْتِيَنَّكَ
بِسِحْرِ مِثْلِهٖ ۚ فَاَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا
لَّا نُخْلِفُهٗ نَحْنُ وَلَا اَنْتَ مَكَانًا سُوًى ۝۵۸
قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَاَنْ يُّحْشَرَ
النَّاسُ ضُحًى ۝۵۹ فَتَوَلٰى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ
كَيْدَهٗ ثُمَّ اٰتٰى ۝۶۰ قَالَ لَهْمُ مُوسٰى وَيٰلَكُمْ
لَا تَبْقَرُوا عَلٰى اِلٰهِ كَيْدًا فَيَسْخَرَكُم
بَعْدَ اِيَابٍ وَقَدْ خَابَ مِمِّىۤ اِفْتِرٰى ۝۶۱ فَتَنَزَّعُوا
اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَاَسْرُوا النَّجْوٰى ۝۶۲ فَالْتَمَسُوا

إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ
 مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ مَأْوَيْدُهُ بَابُ طَرِيفَتِكُمْ
 الْمُثَلَّى ٦٣ فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ آيَتُوا
 صَبَآؤَ فَدَافِلِ الْيَوْمِ مِنْ إِسْتَعْلَى ٦٤ فَالُوا
 يَمْوِسِي إِمَّا أَنْ تُلْفِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ
 مَنْ أَلْفَى ٦٥ قَالَ بَلْ أَلْفُوا بِإِذَا حَبَّالَهُمْ
 وَعَصِيَّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ وَأَنَّهَا
 تَسْجَى ٦٦ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً
 مُوسَى ٦٧ فَلَمَّا لَاحَظَ أَنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى
 ٦٨ وَأَلْوَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَفَّ مَا صَنَعُوا
 إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ

حَيْثُ أَنْبَأَ ٦٩ بَقَاءُ لَيْلَى السَّحَرَةُ سُجَّدًا فَقَالُوا
 آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ٧٠ قَالَ أَلَمْ نَكُنْ
 لَهُ قَبْلَ أَنْ - اذَنْ لَكُمْ وَإِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ
 الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا فَطَئَعَ
 أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِمَّنْ خَلَفَ وَلَا صِلَبَكُمْ
 فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ آيُنَا أَشَدَّ
 عَذَابًا وَأَنْبَأَ ٧١ * قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى
 مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي بَطَرْنَا بِقَافِضٍ
 مَا أَنْتَ فَافِضْ إِنَّمَا تَفِضُ هَذِهِ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا ٧٢ إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيُغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا
 وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ



وَأَنْفَى ۝ (۷۳) إِنَّهُ، مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ، مُجْرِمًا قِیَاسًا
لَهُ، جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝ (۷۴)
وَمَنْ يَأْتِهِ، مُؤْمِنًا فَدَعِمَل الصَّالِحَاتِ
فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ۝ (۷۵) جَنَّاتُ
عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ۝ (۷۶) وَلَقَدْ
أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ إِسْرِ بِعِبَادِي
بَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيفًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ
دَرَكَاوَلَا تَخْشَى ۝ (۷۷) فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ، فَاغْشَيْنَاهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشَيْنَاهُمْ
۝ (۷۸) وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ، وَمَا هَدَى ۝ (۷۹)

يَبْنِي إِسْرَءِيلَ فَدَاجِيْنَاكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ
وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا
عَلَيْكُمْ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ①٠ كُلُوا مِن
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ
فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ
غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ①١ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن
تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ①٢
* وَمَا أَعْجَلَك عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَى ①٣
فَالَهُمْ رُءُوسٌ عَلَى أُنُوفِهِمْ وَعِجْلٌ لِّكَ
رَبِّ لَتَرْضَى ①٤ قَالَ فَإِنَّا فِدَا قَوْمِكَ
مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ①٥ فَرَجَعَ

مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ، غَضِبَ أَسِيفًا قَالَ يَنْفُوم
 أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَقْطَالَ
 عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يَحِلَّ
 عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم
 مَّوْعِدِي ۚ (١٦) فَالْوَأَمَّا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا
 وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أُوزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا
 فَكَذَلِكَ أَلْفَى السَّامِرَى (١٧) فَأَخْرَجَ
 لَهُم عَجَلًا جَسَدًا آلَهُ خَوَارٍ فَقَالُوا هَذَا
 إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ (١٨) أَقْبَلَا
 يَرَوْنَ الْآيَاتِ جَعِ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ
 لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا (١٩) وَلَقَدْ قَالَ لَهُمُ

هَارُونَ مِنْ قَبْلُ يَفْقَهُمْ إِنَّمَا بَقِيتُمْ بِهِ ء
وَإِنَّ رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ⑨٠ قَالَوَالَّذِي نَبْرَحُ عَلَيْهِ عَكِيمِي
حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ⑨١ قَالَ يَهْرَوْنَ
مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ⑨٢ أَلَّا
تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ⑨٣ قَالَ يَبْنَؤُمَّ
لَا تَأْخُذْ بِأُمُومِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ
أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ
تَرْفُقْ فَوَلِّ ⑨٤ قَالَ بِمَا خَطْبُكَ
يَا سَمِيرِي ⑨٥ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا
بِهِ ء بَقِيتُ فَبُذِّتُ فَبُذِّتُ مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ



فَبَنَدُ تَهَاوَكْذَالِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي ①٩٦
 * قَالَ بَاذْ هَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ
 تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ
 تَخْلَفَهُ، وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ
 عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ، ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ
 فِي الْيَمِّ نَسْفًا ①٩٧ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
 ①٩٨ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ
 سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ①٩٩
 مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وِزْرًا ②٠٠ خَلِيدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَمَةِ حَمَلًا ① ① يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
 وَنَحْشُرُ الْجُحْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْفًا ① ② يَتَخَفَتُونَ
 بَيْنَهُمْ وَإِذَا لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ① ③ نَحْنُ
 أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيفَةً
 إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ① ④ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ① ⑤ فَيَذَرُهَا
 فَاغًا صَفْصَفًا ① ⑥ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا
 أَمْتًا ① ⑦ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ
 لَهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا
 تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ① ⑧ يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ
 الشِّبَعَةُ إِلَّا الْمَنُ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ



لَهُ رَفُوعًا ۝ ١٠٩ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
 خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ، عِلْمًا ۝ ١١٠
 * وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ
 خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۝ ١١١ وَمَنْ يَعْمَلْ
 مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ
 ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۝ ١١٢ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ
 فَرًّا، إِنَّا عَرَبِيَّاءُ وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ
 لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا
 ۝ ١١٣ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ
 بِالْفُرْعَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُفْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ
 وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۝ ١١٤ وَلَقَدْ عَهِدْنَا

إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ بَنِي سَيِّ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ رِ
عَزْمًا ⑪٥ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ⑪٦ فَقُلْنَا
يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا
يُخْرِجَنَّكَ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ⑪٧ إِنَّ
لَكَ الْأَتْجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ⑪٨ وَإِنَّكَ
لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْبَى ⑪٩ فَوَسَّوَسَ
إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَآدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ
عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَآبِي ⑫٠
فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِعَا
بَخَصِصَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَى الْجَنَّةِ وَعَصَى

١٢١ ۚ اَدْمُ رَبَّهُ، فَغَوَى ۝ ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ رُ
 ۚ قَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ۝ ١٢٢ ۚ قَالَ اِهْبِطَا
 مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ
 عَدُوٌّ وَاٰيَاتِنَا كَم مِّنْ هُدًى بَقَمٍ
 اِتَّبَعَ هُدًى ۚ فَلَا يَصِلُ وَلَا يَشْفَى ۝ ١٢٣
 وَمَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِىٓ ۚ اِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
 ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ رِيُوْمَ الْاٰفِيْمَةِ اَعْمٰى
 ١٢٤ ۝ ۚ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىْ اَعْمٰى وَقَدْ
 كُنْتُ بَصِيْرًا ۝ ١٢٥ * ۚ قَالَ كَذٰلِكَ اَتٰتَكَ
 ۚ اٰيٰتُنَا فَنَسِيْتَهَا وَكَذٰلِكَ الْيَوْمَ تُنْسٰى
 ١٢٦ ۝ وَكَذٰلِكَ نَجْزِى مَنْ اَسْرَفَ وَلَمْ



يَوْمٍ بَعَاثَ رَبِّيهِ، وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
أَشَدُّ وَأَنْفَى ①٢٧ أَقَلَّمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْفُرُوبِ يَمْشُونَ
فِي مَسَاكِينِهِمْ وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي النَّهْيِ ①٢٨ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّي لَكَانَ لِرِزَامَاوَأَجَلٌ مُّسَمًّى
①٢٩ قَاصِرٌ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ
النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ①٣٠ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ
إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ، أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ

اللَّهُ نَبِإُ النَّفِثِينَ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ
 وَأَبْقَى ⑬١ ۖ وَأَمْرًا هَلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ
 عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْكَ رِزْقًا حَسْرَةً نَزْرُوكَ
 وَالْعَفِيفَةُ لِلتَّقْوَى ⑬٢ ۖ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا
 بِنَايَةٍ مِّن رَّبِّهِ ؕ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَّا فِي
 الصُّحُفِ الْأُولَى ⑬٣ ۖ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ
 بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ ؕ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ
 إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِّن قَبْلِ أَن
 نَّذَلَ وَنُخْرِجَ ⑬٤ ۖ فَلِكُلِّ قُتُورٍ بَصٌّ فَتَرَبَّصُوا
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنِ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ
 وَمَنِ اهْتَدَى ⑬٥

الفرائد في كتابكم

الفرائد الكريمة

الجزء السادس عشر

16

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي